

شباب العالم يحددون الأولويات من أجل برنامج التنمية بعد 2015

القمة العالمية للشباب لما بعد 2015 (BYND2015): تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تملك مفتاح تشكيل مستقبلنا

سان خوسيه، كوستاريكا، 11 سبتمبر 2013 – بدأت الرحلة نحو المستقبل في القمة العالمية للشباب لما بعد 2015 التي حددت الأولويات من أجل المستقبل الذي نصبو إليه. وسيُعرض اليوم إعلان الشباب للقمة العالمية للشباب (BYND2015) على رئيسة كوستاريكا السيدة لورا سنشيل التي ستحمل في وقت لاحق من هذا الشهر الرسالة الجماعية الصادرة عن شباب العالم إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة.

والهدف الذي يرمي إليه الشباب المجتمعون في كوستاريكا والشباب المشاركون من محاور عن بُعد من جميع أنحاء العالم هو التأثير في الأولويات التي يضعها قادة العالم وصانعو القرار في الأمم المتحدة عند تحديد برنامج التنمية المستدامة لما بعد 2015 تأسيساً على الأهداف الإنمائية للألفية (MDG).

وناشد الشباب المشاركون في القمة الحكومات لتوفير وسائل حكم تكون أكثر مرونة وحيوية وانفتاحاً للوصول إلى عدد أكبر من الناس على نحو أكثر يسراً مما هو ممكن الآن. وأكدوا أن الابتكار سيكون المفتاح إلى نموذج ناجع للتنمية وطالبوا بنظم تعليمية لا تقتصر على تزويد الطلبة بالمعارف النظرية فحسب بل تزودهم بمزيج عملي من المهارات المبتكرة والمطلوبة في السوق والضرورية للتنافس في الاقتصاد الرقمي العالمي.

وفيما يتعلق بمجال الرعاية الصحية، رأى المشاركون أن أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ينبغي تطويرها لتحديد كيفية استفادتنا من الرعاية الصحية في المستقبل، مع توفير نظم مبتكرة تسمح بتوصيل المرضى بمعلومات عن الخدمات الصحية وتحسين المسائل المتعلقة بإمكانية التوصيل والقدرة على تحمل التكاليف والقبول. وبالتركيز على مستقبل مستدام، نادى القمة بتوفير عالم لا يضطر فيه أن نختار بين نوعية المعيشة ونوعية البيئة، ودعت الحكومات إلى الاستفادة من الأدوات المبتكرة التي توفرها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التصدي للكوارث الطبيعية من خلال توفير وسائل الإنذار وتوفير المعلومات الخاصة بها والتأهب لها والتعافي منها. كما دعت القمة إلى توفير الوسائل الذكية والأمنة، ودعت إلى مزيد من إنكاء الوعي لتحقيق سلامة مجتمعاتنا الموصولة بالإنترنت مع الاستفادة من جميع الأدوات والتكنولوجيات والصناعات التي تشكل عالم الإنترنت.

وقال الدكتور حمدون توريه الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات "إن الشباب الذين ترعرعوا في عالم الابتكار التكنولوجي أثبتوا في القمة العالمية للشباب أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي القوة الدافعة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة". وأضاف الدكتور توريه قائلاً "إن التزامهم الجلي في القمة العالمية للشباب – المئات منهم الذين قدموا إلى كوستاريكا، والآلاف الذين تواصلوا عن بُعد مع القمة من خلال محاور في جميع أنحاء العالم – يؤكد مشاركتهم في اتخاذ أهم قرارات القرن الحادي والعشرين. وفي جميع الأحوال، فإن شباب اليوم سيرثون عالم الغد. وسيكونون قادتنا في المستقبل".

وفي هذه القمة الأولى من نوعها من مؤتمرات القمة التي تنظمها الأمم المتحدة، أظهر الشباب من جميع أنحاء العالم مجتمعين أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحقق تواصل الناس بأساليب لم تكن معروفة من قبل وأن وسائط الإعلام الاجتماعية يمكنها بلورة التزام إيجابي يتجاوز الحواجز الوطنية والثقافية تحقيقاً لهدف عام هو تهيئة عالم أفضل.

وقد اجتمع في سان خوسيه في الفترة 9-11 سبتمبر 2013 أكثر من 600 من الشباب من 68 بلداً فضلاً عن أكثر من 4000 آخرين انضموا إلى المناقشات بالوسائل الافتراضية من 50 محوراً في 30 بلداً في إطار ورش عمل قاموا بتنظيمها بأنفسهم. وبرز أكثر من 1000 من الأفكار الفريدة من خلال منصة الاستقطاب الجماهيري المتاحة على الخط والمصممة خصيصاً لهذا الغرض حيث قام مجتمع الشباب بالتصويت 15 000 مرة وأبدوا 12 000 تعليق. وشارك عشرات الآلاف من الناس في المناقشات عبر وسائل الإعلام الاجتماعية ووصل العدد الإجمالي ممن استعمل تويتر فقط أكثر من 16 مليون مستعمل. ودارت المناقشات الجارية على الخط بلغات بلغ عددها 74 لغة وكان ترتيب مواضيع التعليم والصحة والنفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هو الأعلى من بين المواضيع التي نوقشت.

وكثير من الشباب الذين يشاركون في القمة عبر المحاور عن بُعد غير موصولين بالإنترنت ولا يملكون حاسوباً، وهو ما يثبت بلا أدنى شك أن الشمول الرقمي له أهمية بالغة من أجل بناء مجتمع المعلومات القائم على المعرفة.

وجمعت القمة أيضاً بين أكثر من 60 شخصاً من مطوري البرمجيات وخبراء الحاسوب من جميع أنحاء العالم للمشاركة في هاكاثون لمدة 24 ساعة لبحث الأهداف الإنمائية للألفية وإنشاء تطبيقات تركز على الصحة والتعليم والبيئة وتساعد على تعريف التنمية المستدامة وتحقيقها. وقام خبراء في مواضيع محددة وفي التكنولوجيا بتقديم خبراتهم لدعم هذه الجهود من أجل التوصل إلى حلول قائمة على التكنولوجيا ترمي إلى التصدي للتحديات العالمية.

وكان من بين المستمعين إلى الشباب الذين يناقشون مسائل من شأنها تحديد مستقبلهم السيدة باشينس جوناثان، السيدة الأولى في نيجيريا وراعية مبادرة الاتحاد لحماية الأطفال على الخط، والسيد نستور أوزاريو، رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة (ECOSOC)، والسيد أحمد الهندواي المبعوث الخاص للأمم المتحدة المعني بالشباب.

وقال السيد الهندواي أن يلتزم بنقل رسالة الشباب إلى الأمم المتحدة، إلا أنه يحث الشباب على تحمل المسؤولية بأنفسهم لمواصلة التعبير عن آرائهم بصوت مسموع.

وحظيت قمة الشباب على دعم قوي من شركاء الاتحاد الرئيسيين مثل شركات Ooredoo و Claro و Intel وغيرها من الشركاء الذين قدموا الدعم لجلسات وأنشطة مختلفة، إضافة إلى مؤسسة Telecentre.org التي قامت بحشد مجموعة مراكز الاتصالات التابعة لها للمشاركة بنشاط في القمة.

وقال الشيخ عبد الله بن محمد بن سعود آل ثاني، رئيس شركة "أريد" (Ooredoo)، "إن شركة أريد هي شريك مؤسس للقمة العالمية للشباب لأننا نؤمن بأن دعم احتياجات وتطلعات الجيل القادم مهمة أساسية لشركات الاتصالات". وأردف قائلاً: "إن الأفكار والتوصيات التي سيخرج بها الحدث ستقدم إسهاماً رئيسياً لتحقيق النمو البشري والتنمية في السنوات القادمة."

قنوات وسائط الإعلام الاجتماعية: www.itu.int/en/bynd2015/Pages/social-media.aspx

ولمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع التالي www.itu.int/en/bynd2015/Pages/newsroom.aspx أو الاتصال بالمسؤولين التاليين:

سانجاي أشاريا	كاترينا إليزوندو لوتشي
رئيس العلاقات مع وسائل الإعلام والمعلومات العامة	مكتب الاتصال بوسائل الإعلام
الاتحاد الدولي للاتصالات	وزارة العلوم والتكنولوجيا والاتصالات
الهاتف: +41 22 730 5046	كوستاريكا
الهاتف المحمول: +41 79 249 4861	الهاتف: +506 8311 8725

البريد الإلكتروني: sanjay.acharya@itu.int

تابعونا     

نبذة عن الاتحاد الدولي للاتصالات

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد ظل الاتحاد على مدى 150 عاماً، ينسق الاستعمال العالمي المشترك لطيف الترددات الراديوية ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير عالمية لكفاءة التوصيل البيني السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات. ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الشبكات عريضة النطاق إلى أحدث أجيال التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحه الطيران والملاحه البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمتنقل، إلى تكنولوجيات الإنترنت والإذاعة الصوتية والتلفزيونية. www.itu.int